

أجوبة مسائل جار ا

[75] الباب، لكن منينا بموسى جار ا واضرا به ممن لا يفقهون، فانا ا وانا إليه راجعون. لا اشك ان موسى جار ا رأى عمر بن قيس - وهو من اعلام اهل السنة واعيان التابعين - يقول (1): من اراد الحق فليأت الكوفة فلينظر ما قال ابو حنيفة واصحابه فليخالفهم. اه. أو رأى عمار بن زريق - وهو من اعلام التابعين وشيوخ اهل السنة ايضا - يأمر ابا الجواب فيقول له: خالف أبا حنيفة فانك تصب. اه. أو رأى عمار بن زريق المذكور يقول: إذا سئلت عن شئ فلم يكن عندك شئ، فانظر ما قال ابو حنيفة فخالفه، فانك تصب. اه. أو رأى ابن عمار يقول: إذا شككت في شئ فنظرت إلى ما قال أبو حنيفة فخالفته، كان هو الحق فان البركة في خلافه، أو رأى غيرهم من امثالهم، ينسجون في هذا القول على منوالهم، فظن ان الصادق عليه السلام انما يرمي إلى هذا الغرض (ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس). (1) _____ فيما اخرجه عنه الخطيب في ترجمة ابي حنيفة ص 407 من المجلد 13 من تاريخ بغداد فراجعه وراجع هناك ما اخرجه عن عمار بن زريق وابنه وغيرهما. _____